

أمانة الكلمة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور امن انفسنا له سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي - 00:00:30

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:50

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله ترى الهدية هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:01:20

وكل ضلالة في النار. خلق الله سبحانه وتعالى الخلق وجعل لهم جوارح وامرهم ربنا تبارك وتعالى ان يجعلوا هذه الجوارح في طاعته. وان يسخروا هذه الجوارح فيما يضيء سبحانه وتعالى وجعل هذه الجوارح عندنا جميعا امانة. نسأل عنها بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:01:40

قال عز وجل ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا لانها كانت امانة عندك. لان هذه الجوارح من النعيم الذي اعطاه الله عز وجل لك. ولقد قال عز من قال ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. فبصرك كان من نعيمك في الدنيا. وسمعتك - 00:02:10

وسمعتك كان من نعيمك في الدنيا. ويداك ورجلاك هذا من النعيم الذي ساسأل عنه بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. ولقد اخبرنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم محذرا لنا من تسخير هذه الجوارح - 00:02:40

فيما يغضب ربه ربنا عز وجل واخبرنا فيما رواه عن ربه عز وجل في كتابه قال عز وجل يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيههم الله - 00:03:00

انهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. احبابي الكرام جوارحنا امانة. ونظر لان اعظم هذه الجوارح على الاطلاق. وهو المحرك لهذه الجوارح. اللسان كانت الايات والاحاديث في شأنه عظيمة. لتوضح لنا انه من اعظم الامانات التي استودعك الله اياها - 00:03:20

وان الله عز وجل سائلك عن هذا اللسان. ولنعلم عباد الله يقينا ان باللسان تنال اعلى الدرجات اول عياد بالله يهوي العبد يوم القيامة في اسفل الدرجات. وان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله - 00:03:50

لا يلقي لها بالا يرفعه الله عز وجل بها درجات. وان العبد ليتكلم من سخط الله لا يلقي لها بالا بها في النار سبعين خريفا. لابد ان نعي يقينا ان الكلمة التي تخرج منا امانة. وان - 00:04:10

مسؤولون عن كل كلمة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ولنعلم عباد الله ان اكثر سيهلك العبد به يوم القيامة فيما تكلم فيه لسانه. كما قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم كما - 00:04:30

يرويه عنه ابن مسعود لما صعد يوما على جبل الصفا ونادى باعلى صوته ايها الناس ايها الناس حتى اذا اجتمعوا عنده اخذ بلسان نفسه وقال يا لسان قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم - 00:04:50

قبل ان تندم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر خطايا بني ادم يوم القيامة في اللسان اكثر الخطايا المهلكة للعبد يوم

القيامة ستكون في هذا اللسان. فطوبى لعبد ملك لسانه. طوبى - 00:05:10

لعبد ملك لسانه وطوبى لعبد ايقن ان هذا اللسان سيع اذا اطلق اهلك. طوبى فلعبد ايقن ان هذا اللسان سيع اسد. متى اطلق؟ اهلك.

يدخل رضي الله عنه ذات يوم على الصديق وقد اخذ بلسان نفسه وهو يقول - 00:05:30

هذا اوردني الموارد. وهو يقول هذا اوردني الموارد. لانهم يعلمون ان هذه امانة فكانوا يعظمونها حتى وان كانوا لا يقعون في عرض

احد. ولا يسخرون هذه اللسان في معصية الله. ابدا والله - 00:06:00

ابدا والله بل كان الواحد منهم لتعظيمه للامانة كان يستعظم كل شيء صغير صغير كان يستعظمه. كان هذا الفعل من الصديق ما هو الا

رد فعل. على يوم من الايام مر عليه رسول الله - 00:06:20

صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر يسب خادما عنده. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صديقون لعنوا الصديق يلعن الصديق يسب.

فمن بعدها في كل ليلة يبدا الصديق رضي الله عنه على هذه الكلمة التي خرجت منه في وقت من الاوقات لخدمته. يبكي ليلا طويلا -

00:06:40

ويدخل عليه عمر مواسيا له فيقول الصديق للفراروق يا يا عمر هذا اوردني الموارد. انا خايف من ده علموا يقينا ان النجاة للعباد يوم

القيامة في كف السنتهم. قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث - 00:07:10

ابن عبد الله الثقفي رضي الله عنه لما جاء الى حبيبنا صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما النجاة من دشاء يا رسول الله. فما

قال له صلاة ولا صياما ولا زكاة ولا حجا. وانما قال املك - 00:07:30

هذا امسك عليك لسانك. املك عليك هذا. في اليوم الذي يستطيع الانسان منا ان يملك هذا اللسان ورب الكعبة نجا ورب الكعبة. قال

صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه. طوبى لمن ملك - 00:07:50

بل يخبرنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم عن اقوام صاموا وصلوا زكوا وحجوا وما تركوا طاعة من الطاعات التي امر الله عز وجل بها الا

وفعلوها. ولكن للاسف اطلقوا العنان للسنتهم - 00:08:10

ان تصنع وان تقول ما تشاء. فكانت النتيجة هلاك الدنيا والاخرة. في هذه الكلمة التي تكلموا بها. يقول ابو ابو هريرة والحديث عند ابن

حبان باسناد صحيح. يقول ابو هريرة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فمر على - 00:08:30

فوقف امامك فاصفر وجهه فاصفر وجهه عليه الصلاة والسلام وارتعدت فرائسه واخذ يقول لنا اما تسمعون ما اسمع؟ اما تسمعون ما

اسمع؟ قلنا وما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره - 00:08:50

كنا في اي شيء يا رسول الله؟ قال كان يؤذي الناس بلسانه. كان يؤذي الناس يعذب في قبره. لانه كان يؤذي الناس بلسانه. بس.

ويذكر النبي صلى الله عليه وسلم حال امرأة كانت في الدنيا من العابدات الزاهدات. الا انها للاسف ما ضبطت لسانها ابدا - 00:09:10

ما ضبطت لسانها ابدا. فيذكر له صلى الله عليه وسلم امرأة. تصوم النهار ولا تفطر تقوم الليل ولا تنام. تتصدق بالكثير. الا انها تؤذي

الناس فقال لا خير فيها هي في النار. يا رسول الله في صلاة. صلت هذه المرأة وصامت وزكت وصنعت ما - 00:09:40

يا رسول الله اذا كان هذا هو الحال في النوافل. اذا كان ده تعظيمها لله في النوافل. فما بالكم فوائد ويقول لا خير فيها هي في النار. لا

خير فيها هي في النار. نعم. وما قيمة العبادات والطاعات؟ التي - 00:10:10

نؤديها ونقع في اعراض الناس ولم نقدر حق هذه الكلمة. ولم نقدر امانة الكلمة. ما قيمة الصلاة وما قيمة الزكاة؟ وما قيمة الحج

والاعتماد؟ وللانسان لسان لا يترك انسانا الا وهتك عرضه بهذا - 00:10:30

اتدرون من المفلس؟ قلنا رجل له صلاة المفلس فينا من ليس له درهم ولا متاع؟ قال لا لكن المفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة

وصيام وزكاة وحج. ويأتي وقد شتم هذا وسب هذا وهتك عرض هذا. فيأخذ هذا - 00:10:50

من حسناته وهذا من حسناته فاذا فنيت حسناته اخذت من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار طرح في النار اين صلاته؟ واين

الصيام؟ واين زكاته؟ واين حجه؟ وقال صلى الله عليه وسلم وان الرجل لترفع له - 00:11:10

وعند الله يوم القيامة صحيفته. فيظن انه قد نجا. جبال حسنات في صحيفة عمله فلا تزال مزالم بني ادم تتبعه. شتم ده وهتك

عرضه ده. ولسن على ده وقال في ده كلمة وتجراً على - [00:11:30](#)

دين الله فقال في الدين ما لا يعلم. فاضل الناس بكلمته. اطلق العنان للسانه. يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فاذا فنيت

الحسنات اخذ من سيئاتهم فطرحته عليه. ثم طرح في النار. عافاني الله واياكم. جعل الله - [00:11:50](#)

عز وجل في كتابه من ابرز صفات المنافقين. اعطاهم العنان لالسنهم ان يصنعوا في الناس ما صنعوا قال الله عز وجل سلقوكم

بالسنة حداد. تخيل انسان ييضرب بالحديد على رأسه. انظر الى الوجع الذي يصيبه - [00:12:10](#)

انظر لانسان بيحييه بطنه بحديد انظر الى الالم. هذا وقع الكلمات على ابدان الناس وعلى قلوب الناس وعلى الناس سلقوكم بالفنة

حداد. هذا حال المنافقين. ليس هذا ابدا هو حال المؤمن ابدا - [00:12:30](#)

بحال من الاحوال احبابنا الكرام ما من كلمة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. لا تخرج من فمك كلمة الا وانت مسؤول عنها يوم

القيامة. ولربما تكلم الانسان منا بكلمة واحدة بكلمة واحدة. هي اعظم عند الله عز - [00:12:50](#)

وجل خطر من الاف المرات من الربا والزنا. واشر عند الله عز وجل منزلة من الاف الموبقات. احبابي الكرام قذف الله في قلوبكم

جميعا ايها المؤمنون. قذف الله في قلوبكم بغض الربا. وقذف الله في قلوبكم - [00:13:10](#)

رغبة الزنا ولكن كم من الناس منا يلوك اعراض الناس بلسانه وهو لا يدري ان الكلمة التي قال اشر منزلة عند الله من الربا والزنا. الكلمة

التي تقال في اعراض المسلمين اشر عند الله - [00:13:30](#)

عز وجل من الربا والزنا. قال صلى الله عليه وسلم الربا اثنتان وسبعون بابا. الربا اللي كلنا بنكرها اثنتان وسبعون بابا ادناها كالرجل

يزني بامه. ده ده اقل باب من ابواب الربا اثنا زنا. قال صلى الله عليه وسلم وان اربى الربا استطاعة الرجل في عرض اخيه -

[00:13:50](#)

اعظم باب من ابواب الربا اني اقع في اعراض الناس. اني اقول في احد شيء ليس فيه. النبي يقول واقل اثما في الربا كرجل وقع بامه

عافاني الله واياكم من الفواحش ما ظهر منها وما بطن. وقال صلى الله عليه وسلم درهم واحد - [00:14:20](#)

يصيبه الرجل من الربا اشر عند الله من ست وثلاثين زنية. وان ارض الربا استطالة الرجل في عرض اخيه تعالوا سريعا لنجعل الناس

الان في درجات ومراتب. فاشر الناس منزلة اشر الناس منزلة - [00:14:40](#)

من يأكل درهم واحد من الربا في هذا الحديث. درهم واحد من الربا ده اشار للناس منزلة. من هو اعلى منه قليلا رجل زنا سنة وتلاتين

مرة. وان اسوأهم منزلة وحالا عند الله اسوأ من هذا واسوأ - [00:15:00](#)

ومن هذا من يقع في اعراض الناس. اسوأ من هذا واسوأ من هذا من اعطى العنان للسان في ان يتكلم في حقوق الناس. لان الله يعلم

سبحانه وتعالى وجل في علاه. يعلم يقينا اثر الكلمة على نفوس - [00:15:20](#)

في ناس وكم من كلمة قيلت وكم من كلمة قيلت خربت بيوت وهدم سمع وكم من كلمة قيلت فرقت بين الاحبة وكم من كلمة قيلت

اماتت اقوام كم من كلمة قيلت اوكدت نار الحرب بين الاحبة. دكتورة جامعية تقول - [00:15:40](#)

احببت ابن خالتي المتزوج حبا لا يعلمه احد الا الله. ولي ابن خالة ثاني بيحب زوجة ابن خالته. انا وهو قررنا ان لازم يفرق بين الاحبة.

علشان انا اظفر بابن - [00:16:10](#)

وهو يظفر بزوجته. بدأنا نشبع بين العائلة ان هذه المرأة لها علاقات محرمة وبدأنا ننشر هذا الكلام بين الناس. حتى وصل الكلام الى

الزوجين الحبيين. وامام الضغط القصة دي من وراء هذه الكلمات فرق البيت. ولكن ولكن ما نلت انا ما كنت ارجو - [00:16:30](#)

وما ناله وما كان يرجو. البيت اتفرق. ولكن انا فانا مريضة سرطان الدم الان مريضة بسرطان الدم. واما ابن خالتي فعافاني الله

واياكم. قاعد مع اصحابه في البيت ماس كهربائي التلاتة ولعوا - [00:17:00](#)

وقد خاب من افتري. قاعدة وضعها الله عز وجل في كونه. كل من يفتري الكذب على احد. كل من يفتري الكذب على احد او يقع في

عرض احد خاب في الدنيا وخاب في الآخرة. قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم - [00:17:20](#)

ان الصراط يوم القيامة على جهنم عليه كلاليب خطاطيف عليه كلاليب من نار عليه كلاليب من نار مأمورة باسماء من وكلت بهم.

مأمور بانسان فلان الفلاني اللي هيعدي علشان على الصراط اول ما يعدي يطلع الخطاف من على الصراط يلقيه في جهنم. وعليه حسكة مفلطحة. كشوك السعدني - [00:17:40](#)

شوق عظيم موجود على الصراط. شوك السعدان ده نوع من انواع النبات اللي مليء بالشوك كان موجود في جزيرة العرب. كان كبير الحجم وكان لو راعي الغنم عدى في يوم من الايام يبعد الغنم عن هذه الشوكة. ليه؟ لان الشوكة دي لو معدي مسلا غنم من جنبها بتأخذ في - [00:18:10](#)

جسده فلا يخرج الا بعد ان يقوم هذا الراعي بحك الجلد مما عليه من صوف وتقطيع الجلد حتى يتمكن. تتمكن هذه الغنم من الخروج والابتعاد عنها. فنبينا يقول ان يوم القيامة على الصراط فيه شوك كبير عظيم هيقف - [00:18:30](#)

ناس على الصراط يمنع الانسان من الخروج. يمنع الانسان من المرور. هيمنع الانسان من المرور. وحبينا صلى الله عليه وسلم يقول ان لجهنم شهيق وزفير تخرج منها حمم نارية. تحرق هذا الانسان. واما الخطاطيف فانه تقطع - [00:18:50](#)

في جسده خطاف يطلع يقطع في جسد هذا الانسان. عجيب غاية العجب لمن يكون هذا عقابه على الصراط نار جهنم عمالة تحرق فيه بشررها الذي قال فيه ربنا عز وجل انها ترمي بشرر كالقصر هذه - [00:19:10](#)

من جهنم كالقصر العظيم. فما بالكم اذا شرارة من هذه الشرارات اصابت جسد انسان؟ ما بالكم احبابي الكرام الخطاطيف التي تقطع في جسده. خزت اسأل نفسي طويلا لم كل هذا العذاب؟ ولما هو محبوس لن يخرج من هذه - [00:19:30](#)

الا بعد ان يقطع لحمه فوجدت الاجابة من عند حبينا صلى الله عليه وسلم. عند فقال كما عند ابي داوود باسناد حسن من قال في اخيه كلمة كلمة يريد بها شينه - [00:19:50](#)

الا اوقف يوم القيامة على الصراط حتى يخرج مما قال. قال اهل العلم وما العلاقة بين ذنبه انه في يوم من الايام وقع في عرض حد من غير وجه حق. وبين في يوم بين هذا العذاب على الصراط. قالوا كما انه كان حريص - [00:20:10](#)

في الدنيا على تقطيع اعراض الناس بالغيبة والنميمة قطع الله عز وجل من لحم جسده على الصراط جزاء وفاقا جزاء وفاقا. قاعدين في المكتب الشغل الصباح مع بعض زميلتهم غابت او زميلهم غاب. قطعوا - [00:20:30](#)

في ارضها او قطعه في عرضه. في يوم قاعد هو وزماليه على ناصية الشارع معدي جارة لهم. او جار لهم في عرضها او قطعوا في عرضه. يوم القيامة يقف على الصراط يقطع جسده ما بين نار وحديد - [00:20:50](#)

لانه وقع في عرض انسان. احبابنا الكرام لان اعراضكم عند الله غالية. لان اعراضكم انت انتم عند الله غالية جعل الله عز وجل هذه العقوبة لكل من يتناول في اعراضكم بسوء. لان الله - [00:21:10](#)

اعلم ان هناك اقوام والله تمر عليهم الليالي لا ينامون. لا ينامون من شدة ما وقع الناس في احد بظلم بظلم لا ينامون الليل. ولكن يداوي الله عز وجل دائما جراحه في الدنيا بانه يظهر يظهر صلى الله عليه وسلم برائتهم. فحبينا صلى الله عليه وسلم - [00:21:30](#)

يقول لنا كما في الحديث الصحيح يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان في قلبك لا تغتابوا المسلمين. لا تغتابوا المسلمين. من امن بلسانه ولم يدخل الايمان في قلبه منافق. ده منافق فوسمه ابتداء بالنفاق. اتنين لا تغتابوا المسلمين - [00:22:00](#)

ولن تتبعوا عوراتهم. فان من تتبع عورة مسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته فضحه في قعر بيته. الفضيحة هتيجي جوة بيته. واراد الله ان بين لنا حقيقة هذا القانون ان من وقع في عرض مسلم فضحه الله في الدنيا والاخرة. عبدالله بن ابي بن سلول رأس -

[00:22:30](#)

منافقين في المدينة لما وقع في عرض عائشة رضي الله عنها علم الله عز وجل خطورة هذه الكلمة على وقع النفس قالت عائشة والله لقد كنت ابكي طيلة ليلي. حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي - [00:23:00](#)

ده شأن المظلوم دائما. لما بيترمى بكلمة عافاني الله واياكم مرة. تظل طيلة الليل تبكي لحد ما تظن ان البكاء فالق كبدها فلقبضها

اتخيل معي كده تقلبها الان على الفراش مش عارفة تنام - [00:23:20](#)

وتخيل معي الان وهي عمالة تبكي بحرقة على ما قيل في شأنها. وتخيل معي الان هذه الشدة التي اصابته في هذا الوقت تخيل معي

الان الكرب الذي فيه رسول الله بل تخيل - 00:23:40

تخيل معي الكرب الذي اصاب الصحابة. بكلمة هذا المنافق تتبع عرض ام المؤمنين عائشة وقع فيه فاراد الله عز وجل ان يوضح لنا هذا القانون فضحه في قعر بيته. كان بيت عبدالله بن ابي بن سلول مأوى للنفاق في زمنه - 00:24:00

ومأوى لليهود والنصارى الذين كانوا يحاربون رسول الله في هذا الوقت. وكان اذا اراد اكرامهم كان يأتي بفتياته اقدم كل فتاة لهؤلاء المعادين لدين الله عز وجل ليفجر بها. فلا تزال هذه الليالي تطوى بهذه الصورة بين فواحش وزنا - 00:24:20

حتى يلقي الله الاسلام في قلب بنت من هؤلاء البنات فتذهب الى رسول الله وتخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحدث في قعر بيت عبد الله بن ابي بن سلول فينزل الله عز وجل اية تفضحه في قعر بيته تتلى الى قيام الساعة. ولا - 00:24:40

فتياتكم على البغاء الارض لا تحصن. فيفضح في قعر بيته. اما عائشة فقد برأها الله عز وجل اولئك مبرؤون مما يقولون. احبابنا الكرام الكلمة التي يتكلم بها الانسان امانة. مسؤول عنها بين - 00:25:00

بين يدي الله سبحانه وتعالى. مسؤول عنها بين يدي الله سبحانه وتعالى فاحفظوا الامانة. فمن الامانة فمن الامانة الا يتكلم الانسان في دين الله الا بعلم. الا يتكلم في دين الله الا بعلم. ولا يفتي في دين الله عز - 00:25:20

عز وجل الا ببينة ودليل. لان الكلام في دين الله امانة. قال تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم كذب هذا حلال وهذا حرام. اياك في يوم من الايام ان تتكلم في دين الله عز وجل بغير علم. او - 00:25:40

ان تتكلم في دين الله عز وجل بلا دليل او تتكلم في دين الله عز وجل بالظن والهوى. الكلام في دين الله امانة وهي رسالة لكل انسان يفتي في دين الله عز وجل. يفتي في دين الله عز وجل. احذر انت مسئول امام الله عز وجل - 00:26:00

يوم القيامة الذين يفتون بحل الخمر او بيعها. هذه امانة انتم ضيعتموها. مسئولون عنها بين يدي الله عز وجل يوم القيامة هذا كذب على دين الله عز وجل. يخرج فيقول بيع الخمر في الدول الاوروبية حلال - 00:26:20

كذب على الله ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه. ده كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ويأتي اعرابي الى رسول الله براوية خمر ازاة خمرة. فيأخذها هدية للنبي صلى الله عليه وسلم. فيقول الم تعلم ان الله حرمها - 00:26:40

سار الرجل رجلا بجواره. قال النبي ما قلت له او بما سررتة؟ قال امرته ببيعها. قال ان الذي حرم شربها حرم بيعها هؤلاء الذين يفتون ارضاء لسلطان او ارضاء او محافظة على كرسي او محافظة - 00:27:00

على منصب او من اجل طلب دنيا نقول لهم اتقوا الله فانتم مسئولون بين يدي الله عز وجل. الكلام في دين الله عز وجل امامه. التحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امانة. نسال عنها بين يدي الله عز وجل - 00:27:20

الاف الاحاديث التي تنتشر على صفحات الانترنت. وينشرها الشباب يمينا وشمالا. ولا يكلف الواحد منهم نفسه ان يراجع هذا الحديث هل هو ثابت عن رسول الله؟ ام غير ثابت؟ الاف الاوراق التي توزع علينا ليل نهار. حوار - 00:27:40

مع الشيطان حديث طويل ويقول لك رواه احمد. واحمد لا يعرف هذا الحديث. والامام احمد لم يعرف هذا الحديث. وتنتشر هذه الاوراق بين الناس انشرها. لو ما نشرتهاش خلال اربعة ايام هتجي لك مصيبة. انا لله وانا اليه راجعون - 00:28:00

اما تعرفون لماذا لا اكثر من الحديث عن رسول الله؟ قلنا بلى يا انس. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احدكم. من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 00:28:20

ومن الكذب عليه صلى الله عليه وسلم ان انشر حديثا ضعيفا عنه صلى الله عليه وسلم. او حديثا مكذوبا عنه صلى الله عليه وسلم ثالثا ومن الكذب ومن ايضا عدم مراعاة الامانة في الوقوع في اعراض الناس. او القاء فتاوى بتكفير - 00:28:40

في احد او قتل احد او قتل احد او ان يكفر احدا احدا. الا ببينة ودليل فلان الكافر. فلان كذا. من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما. هذه امانة انا مسئول - 00:29:00

عنها بين يدي الله عز وجل وقل احذروا من مثل هذه الكلمات ومن الخيانة ان يشهد لاحد بجنة او نار. فلان ده في الجنة او بنهز مع بعض وانت هتورد على جنة ده انت في جهنم وبنس المصير. انت وانت ربنا يغفر لك قال - 00:29:20

حبیبنا صلی اللہ علیہ وسلم کان هناك رجلان متواخیان فی بنی اسرائیل. احدهما طائع والاخر عاصي. وكان الطائع اذا رأى العاصي على معصيته قال اقصر في يوم من الايام رآه عن قال اقصر اقصر. قال ابعثت علي رقيباً؟ فقال له والله لا تدخل الجنة ابدا -

00:29:40

وفي رواية قال والله لا يغفر الله لك ابدا. فقال ربنا عز وجل من ذا الذي يتألى علي؟ مین اللی بیفرض علی اعمل او احببت عملك وادخلته الجنة برحمتي. لا نقول فلان في الجنة ولا فلان في النار ولا فلان هیقع على جنة او لا یورد على نار - 00:30:00
فلان الى جهنم وبئس المصير مش بتاعتنا. هذا امر لله سبحانه وتعالى. لیست لنا ابدا هذا حکم الله سبحانه وتعالى حالک ومن مخالفة الامانة في مثل هذه الاوقات شهادة الزور عافاني الله واياکم. اي محكمة من المحاکم - 00:30:20
تحتها ناس واقفين الشهادة بخمسين جنيہ. خیانة للامانة. وكان متکنا فجلس فقال الا وقول الزور. الا وشهادة الزور الا وقول الزور الا وشهادة الزور. ولا زال صلی الله علیہ وسلم یردها. شهادة الزور. ومن خیانة الامانة - 00:30:40

في باب الكلمات القاء الكلمات التي توقع بين الاحبة. ان من اشر الناس منزلة عند الله عز وجل ان المفسدون بين الاحبة. المبتغون للبراء العنت. كما قال صلی الله علیہ وسلم. اللی فی يوم من الايام غاوي ينقل كلمة من هنا - 00:31:00
كلمة من هنا وينقل كلمة من هنا یزید علیها شوية. ویزود شوية فی الحديث. حتی تصل لانسان اخر فيقع الفراش وتقع البغضاء بين الناس. قال صلی الله علیہ وسلم لا یدخل الجنة نمام. لا یدخل الجنة نمام - 00:31:20
النمام نمام اي ینقل الكلام بين الناس لغرض الوقیعة بینهم. لم یدخل کان ذنبه الوحید انه کان نمام. فما بالکم اذا جمع عنده کل هذه الامور. احبابنا الکرام السنتکم امانة والكلمة عند الله - 00:31:40

عز وجل امانة فاحذروا كل كلمة تخرج من السنتکم فان هذه الكلمة موقوفون بین يدي الله عز وجل ومسئولون عنها قولی هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن -

00:32:00

يأمر باحسان الى يوم الدين. اما بعد وان من اعظم انواع الخيانة للكلمة. من اعظم دواعي الخيانة للكلمة. الكلام الذي يقوله اقوام ليزلوا الناس بغير علم كلمة اقولها في يوم من الايام فيضل بهذه الكلمة اقواما. يضل بها اكو ناس اضل بها - 00:32:20
انسان في يوم من الايام اقوام ملأ بغض الدين قلوبهم. ملأ بغض الدين قلوبهم قلوبهم ملأت محاربة العفة والعفاف قلوبهم. ملأ الفساد والخراب قد ملأ قلوبهم اقوام سبحانه الله عافاني الله واياکم. امرأة تخرج فتقول ساظل - 00:32:50
لاحارب الحجاب الى ان اموت. تخيل! تخيل! تقول بمقالاتي بكتبي بمصلياتي ساظل احارب الحجاب. لا اقول نقاب. احارب الحجاب الى ان اموت. لن تقر لي عين حتى اری اهل مصر جميعا من النساء كاشفات الشعور في الشوارع. يا رب سلم يا رب. يا رب سلم يا -

00:33:20

لما سئل النبي صلی الله علیہ وسلم عن اشر هذه الامة منزلة عند الله؟ قال صلی الله علیہ وسلم اقوام یقیسون الامور بارائهم فیضلوا فقد اضلوا یضلوا الناس واضلوا انفسهم - 00:33:50

السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب. اخرج يا عم اعمل مؤتمر كبير. هناعارب مین؟ المخدرات اللی ضیعت شبابنا لا لا لا اللی اکثر من كده خطورة. اکید الفواحش اللی دبت وانتشرت. لا لا لا اکثر من كده. اعمل مؤتمر قوي عظیم. لیه - 00:34:10
لیه؟ محاربة ربا! محاربة الفساد في المجتمعات! محاربة ایه! حارب النقاب. النقاب سبحانه الله! لن اتطرق ابدا هو النقاب فرض ولا سنة؟ ولكن مما اتفق علیه ان النقاب ده زي امهات المؤمنین. وهذا بلا خلاف بین احد ابدا. کل امرأة من امهات المؤمنین كانت -

00:34:30

منتقبة. فرضا ان النقاب شیء مباح في الدين. مباح. لا اقول فرض ولا سنة مؤكدة ولا اي شیء وجاءت امرأة فقالت ارید ان ان اكون شبيهة بام من امهات المؤمنین. عایز اقلد ام المؤمنین عائشة. کان اولی واشرف - 00:35:00
بهؤلاء ان كان في قلوبهم خير. حاربوا المشكلات والازمات اللی بتواجها مصر الان. حاربوا قربوا من الفقراء. المؤتمر اللی بیتكلف الالف

مؤلفة انزلوا بهم للفقراء مصر. انزلوا بها بهذه الاموال - 00:35:20

المرضى اللي في المستشفيات لا يجدون دواء. انزلوا النهاردة للناس اللي ممكن كان مسجون في يوم من الايام مرمي في السجن
عشان كان بيحاول يستر بنته في الزواج. اخطر نوع من انواع خيانة الامانة. ان يطلع انسان ويتكلم عن دين - 00:35:40
اضلال الناس انت لست ازهريا لست مؤهل شرعيا ولا مؤهل علميا. اذا ايه مقوماتك عشان تتكلم في دين الله ومن اخطر انواع
الخيانة للامانة. كما قلت لكم الوقوع في اعراض الناس. الوقوع في اعراض الناس - 00:36:00

وانا اود ان اختتم معكم بموقف اؤكد لكم فيه. لان اعراضكم عند الله عز وجل غالية. فان الله سبحانه وتعالى جعل العقوبة الشديدة
لكل من تسول له نفسه ان يقع في عرضك. او يتناول على عرض زوجتك او ابنتك او اباك او على عرض - 00:36:20
ابيك وامك. روى الامام الذهبي رحمه الله في كتاب السير اما المتوكل خليفة العباسي اخوه قبل ذلك الواثق اللي كان خليفة قتل امام
من ائمة المسلمين احد العلماء العظام اسمه احمد بن نصر الخزاعي - 00:36:40

وكانت قتلته قتلة مشينة. اخذوه فصلبوه وقطعوه. ثم سلخوا جلده فتوقف من كان يعذب عن هذا العذاب. فجاءوا برجل يهودي فلا
زال يعذبه فرق قلب اليهودي لاحمد ابن ناصر الخزاعي فضربه بالسكين في - 00:37:05

ليميتهم ليلحوا من هذا العذاب. فالتوكل كان شديد الحزن على هذه القتلة لهذا الامام العالم الناصح فاتي بعالم من العلماء علماء
السوء علماء ضلالة فدخل عليه وهو اسمه محمد ابن ناصر الزيات قال يا محمد وقع في قلبي شيئا من قتل اخي الواثق لاحمد ابن
ناصر الخزاعي فقال له لا والله - 00:37:25

حرقني الله بالنار ما قتله الامام الخليفة. الا وهو كافر. اللي الراجل ده كان كافر عشان كده قتله. حرقني الله بالنار الثاني دخل علي
عالم من علماء السوء اسمه هرسة. قال له اجد في قلبي شيئا تجاه قتل اخي لاحمد ابن - 00:37:55
قال لا. قطعني الله اربا. الاولاني افكره بس الاولاني قال ربنا يحرقني بالنار. الثاني بيقول قطعني الله اربا. الراجل ده كان كافر
ومستحق طب ان كان كافر ان كان كافر نعذب نعذب اما الثالث فهو احمد بن ابي داود - 00:38:15

او دؤاد قال له اجد في قلبي شيئا من قتل اخي لاحمد ابن ناصر الخزاعي. قال له رمانى الله بالفالج. الفالج اللي هو الشلل النصفى
رمانى الله بالفالج ما قتله الا وهو كافر. قال الواثق نفسه - 00:38:35

قال المتوكل المتوكل اما انا فحرق محمد محمد ابن الزيات واما هرثة فبيقول انا اول ما شفت الخليفة حرق الراجل ده انا هربت.
فمر على قبيلة خزاعة والتي منها احمد بن نصر الخزاعي. فاخذه واحد منهم فعرفه فقال يا معشر خزاعة هذا الذي - 00:38:55
افتى بقتل صاحبكم فخرجوا عليه فقطعوه. واما احمد بن ابي دؤاد قال فرمانى الله شلل نصفي. فكانت الجبال اذا سقطت على شق
لا اشعر بها. واما الشق الثاني لو وقع - 00:39:25

عليه ذباب فكأنما جبل سقط عليه الى ان مات. لان اعراض المسلمين واموالهم ودمائهم عظيمة عند ربنا عز وجل. وكل واحد منهم
اختار لنفسه الموتة اللي يموت بها. وكل واحد منهم خاب في الدنيا ده لسه كمان العذاب - 00:39:45
اللي هيكون يوم القيامة في الآخرة بين يدي الله سبحانه وتعالى. احبابنا الكرام الكلمة امانة. احبابنا الكرام الكلمة امانة وانا مسئول
عنها بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. واود ان اختتم معكم بسؤال. وهل - 00:40:05

يا ترى اذا كان الواحد منا قد وقع في عرض احد قبل ذلك او خان الامانة في كلمة؟ هل له من توبة؟ والاجابة؟ نعم له فعليه ان يصلح
كما افسدت. اذا وقع في عرض احد فليتحلل منه. اما اذا كان سيترتب على هذا - 00:40:25

تحل المشكلة في المكان اللي انا وقعت فيه في عرضك اذكره بالخير واذكره بالاحسان واذكره بخير ما اعلمه فيه. بهذا يبقى الانسان
يوم القيامة ربه وقد حفظ لسانه من كل شر ومن كل سوء. بيني وبينك عشم اقول لك انا في يوم من الايام معلش سامحني كنت
اغبتك - 00:40:45

لا يا عم خلاص انا مسامحك. خلاص. مو صحك من صحيفة سيئاتك. خايف اروح اقول له انه في يوم من الايام قلت على زوجتك كذا
المشكلة لا في نفس المكان اللي انا وقعت فيه سأذكر زوجته بالخير واذكر زوجته بخير ما اعلمه فيها وادعو لها واستغفر الله لها -

في هذه الحال القى الله عز وجل بلا مظلالم. القى الله عز وجل ولساني دا يقول يا رب لم اتكلم الا بخير. انساه الله عز وجل المعصية القديمة خلاص. احبابنا الكرام سنسأل عن الكلمات التي تكلمنا بها يوم بين يدي الله عز وجل. هنسأل عنها يوم القيامة - [00:41:25](#)

يحذر كل انسان منا كلامه فليحذر كل انسان منا كلامه وليتقي الله كل انسان منا في كلامه وليعلم يقينا ان اكثر خطايا بلي من قيمة اللسان وليعلم ان النجاة كل النجاة لمن مسك لسانه يا رسول الله من نجاة؟ فقال في كلمة واحدة - [00:41:45](#)

املك عليك هذا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يسوع القول فاتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا قضيته. ولا - [00:42:05](#)

الا لاهله بالخير سالما وددته يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اقرنا وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا. انت قدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا -

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا ما احييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا. بفضلك وكرمك وجودك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا - [00:42:45](#)

استغفر الله العظيم لي ولكم وافضل الصلاة. اه مرتبط بكذبة ابريل. دخل رجب مرتبط اه ودخل علينا شهر رجب وشهر راجل مرتبط عندنا بالايه؟ بالصيانة. بالصيام. فاحنا محتاجين لو نظرنا للشهر الهجري فاحنا على طول شهر رجب ان شاء الله من السنة الاكثر -

من صيام شهر وجهك دي حاجة لازم البداية تكون عندنا كلنا ان شاء الله. شهر رجب من السنة الصيام فيه بل من السنة الاكثر من الصيام في رجب كان النبي صلى الله عليه وسلم عن سبب صيامه في شعبان فقال هذا شهر يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان. يعني ايه يغفل عنه الناس بين - [00:43:25](#)

واجب ورمضان يبقى رجب اصلا كان عند الصحابة كلهم بيكثروا جدا من الصيام. وبيكثروا جدا من الصيام وطبعا رمضان كله فهم بينسوا دايمًا شعبان. فيبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم اقر الناس على صيام رجب ولا لا؟ فصيام رجب سنة. كذلك هو من الاشهر الحرم - [00:43:45](#)

فمن السنة عندنا احنا ان شاء الله ننوي بقى من النهاردة كده ان شاء الله ان احنا نبدأ نجتهد في الصيام ان شاء الله في شهر رجب باذن الله. دي سنة من السنن الغائبة عند كثير من الناس الناس للاسف تقول لك احنا هنصوم - [00:44:05](#)

كل يوم في رجب ويسوق باقي رجب. لأ من السنة ان شاء الله اللي ربنا يقدره على الاجتهاد في الصيام في رجب. دي سنة سنة ان شاء الله من على النبي صلى الله عليه وسلم. ودي التكات كلها. الجزء ايه بقى الاخيرة اللي كنت عايز اختتم بها - [00:44:15](#)

الخطبة بتاعتي اه او خطبتنا كلنا الخطبة دي مش فاهمة خطبتنا دي كلنا احنا كلنا بنستفيد منها انا اول واحد ان شاء الله بيستفيد منها واحنا كلنا بنستفيد منها يعني - [00:44:25](#)

الكذب دين الخيانة. وبخاصة للاسف للاسف معلى سامحوني بعض اخوانا الشباب النهاردة على الفيس يلاقي خبر يقول نشره بسرعة بسرعة بسرعة او ياخذ حاجة من الشرور في وسط الناس. اخوانا الكذب ليس عند الله عز وجل بالشئ الهين ولا باليسير. قال هو بالحديث واحد في الكذب. حديث واحد بس - [00:44:35](#)

بس والله اللي هيتدبروا منا يعني اسأل الله سبحانه وتعالى انه يكون واضح الحديث قدامنا. قال النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقول لاصحابه هل رأيتم منكم اليوم احد رؤية حد فيكم شاف رؤية النهاردة؟ ثم انه خرج علينا ذات يوم في صلاة الفجر فقال اني رأيته الليلة رؤيا. حط تحتها بس خط كده - [00:44:55](#)

لما النبي يشوف رؤيا الرؤية دي من عند مين؟ رؤية الانبياء ايه؟ وحش. يبقى اذا ده وحش. فيقول اتاني ملكان خذ بربعي فقال لي انطلق انطلق فانطلقت. النبي مشى صلى الله عليه وسلم قال فمررت على رجل يشقق شدقه - [00:45:15](#) من فمه الى قفاه. منشار من نار بيتحط في بوقه ويظل يشرشر يشرشر عرضا كده حتى يصل الى الاله ها الى قفاه. ثم يشرشر من منخره الى قفاه. اللي بعدها ثم يوضع في عينه فيشرشر الى قفاه - [00:45:35](#) ثم يتحول الرجل الى الشق الاخر فيصنع فيه ما صنع في الشق الايمن. خلص الشق الشمال يعود الشق الايمن سليما معافا سيأتي مرة ثانية فيظل يصنع بهذا الانسان هذا الحال الى قيام الساعة. ففزع النبي وقال من هذا؟ من هذا - [00:45:55](#) قال لي انطلق انطلق رأى النبي صلى الله عليه وسلم في رؤيا مشاهد كثيرة. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لهما في اخر الحديث فمن هذا الذي يشقق شدقه الى قفاه ومنخره الى - [00:46:15](#) من عينه الى طفاه قالوا هذا هو الرجل يكذب الكذبة تبلغ الافاق. احنا ما نتكلمش الان في الموبقات الكبيرة العظيم اللي احنا بنخاف منها. او قلوبنا بتبقى مرعوبة لما بنسمع سيرتها. احنا نتكلم دلوقتي على واحد كذب كذا كذبة. الكذبة دي ان تشعر بين الناس - [00:46:25](#)

واحد قام جايب معلومة صغيرة كده قام حطها على الصفحة بتاعته. الصفحة دي كان فيها الفين واحد متابعين لها. الالفين خدوا خبر نقلوه. الالفين بقوا عشرين الف بلغت الافاق. كذبة ابريل ضلال. مش دينا خالص. دينا يقول المؤمن صادق - [00:46:45](#) ما يقولش المؤمن كذاب. ديننا يقول الكذب في كل وقت من اوقات العام حرام. ما فيش كذب في وقت من الاوقات حلال الا في ثلاث مواطن. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:05](#) شرحهم الرجل عن امرأته والكذب في الحرب والكذب بين اتنين علشان نصلح بينهم. ده الحلال ما عدا ذلك حرام. احبابنا الكرام الفكر اللي جاي لنا من برة انا عارف بفضل الله - [00:47:15](#) ما حدش فيكم اصلا بيهتم اصلا كذبة قبيلة غير كذبة ابريل. ولكن احنا مش عايزين الكلام ده يتردد اصلا. وعايزين حد قال لنا كذبة ابريل نقول له لا الكذب حرام. ما فيش حاجة اسمها كذبة ابريل - [00:47:25](#) كل الكذب عند الله ايه؟ عند الله حرام. ويكفيكم احبابنا الكرام ان سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما الناس يوم القيامة كلها تروح له تقول له يا ابراهيم اشفع لنا عند ربك - [00:47:35](#) يا جماعة انا انا ما قدرش اتكلم الان بين ايدين ربنا. اصل انا عندي ثلاث كذبات. والثلاث كذبات كانوا في الله. يعني ثلاث كذبات كانوا في الله. ما كانوا مش كده ولكن خايف من تلت كذبات فما بالكم بقى ان الكذب في لسانه على طول ناخذ بالناس يا اخوانا الكرام دي برضو خيانة لا ينبغي على العبد ابدًا انه يكون في لسانه - [00:47:45](#) والعياذ بالله كذوب او بيكذب او بيلقي الاخبار غير صحيحة. ننقل الصدق. ننقل ما فيه نفع للناس. ننقل ما فيه خير ودلالة على الخير بكده باذن الله ننجو من هذه الشهور. وربنا عز وجل ينجينا في الدنيا والاخرة. جزاكم الله خيرا. وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [00:48:05](#) فعش الحياة العلماء - [00:48:25](#)